

حلقات نور على الدرب (861) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو - [00:00:19](#)

كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا كذلك ارحب بكم اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع صاد صاد نون من المملكة - [00:00:42](#)
يسأل ويقول ما الحكم في امرأة في الستين من عمرها ومشكلتها كثرة نسيانها وغفلتها عن اوقات الصلاة احيانا. بمعنى انه قد يدخل وقت الصلاة ويخرج ولا تشعر الا بتذكيرها. كما انها اذا صلت الفجر مثلا قد تصلحها اربع ركعات. والظهر قد تصلحها ثلاث - [00:01:04](#)
وهكذا. فما الواجب على من حولها؟ هل يذكرونها اثناء صلاتها بعدد الركعات؟ ام يتركونها؟ مع العلم ان انها تغضب اذا ذكرت وتظن ان من يذكرها يسخر منها. جزاكم الله خيرا - [00:01:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم الجواب هذه المرأة تحتاج الى اجراء كشف طبيا عليها من اجل - [00:01:49](#)
للتأكد هل هي سليمة العقل ام ان عقلها فيه خلل فاذا تؤكد ان عقلها سليم فحينئذ يكون ولي امرها هو المسئول عن تذكيرها للصلاة التي تصلحها فيخبرها اذا دخل الوقت - [00:02:15](#)

ويخبرها بعدد الصلاة مثلا يرشدها لانها قد تكون ايضا جاهلة من الاصل ويعلمها هذه الامور والمهم انها تصلي صلاة صحيحة وولي امرها الموجود عندها في البيت هو المسؤول عن ذلك وبالله - [00:02:51](#)
توفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تقول عن تلك المرأة الكبيرة في السن ايضا في رمضان الفائت لاحظها احد ابنائها في النهار فذكرها وفي نفس الليلة احضر لها كأس ماء فرفضت وغضبت عليه لانها ظنت انها في النهار وان - [00:03:11](#)
ابنه يسخر منها ولكن اخذها خارج المنزل لترى انه الليل وتصدق ولوحظت في بعض نهار رمضان انها اكلت مع العلم انها في تلك الساعات من النهار لا يوجد احد يذكرها ولا - [00:03:32](#)

كم يوم أكلت في رمضان والسؤال هل تكون في حكم الناس عندما اكلت ام في حكم المريض بسبب نسيانها مع العلم انها لا تشكو من تخريف لانها فقط تشكو النسيان وكذلك في مجالس النساء تكون صامتة لا تتبادل - [00:03:48](#)

مع النساء الحديث اثناء الجلوس. واذا توفيت هذه المرأة والحال كما ذكر. فماذا يلزم ابنائها من ناحية الصلاة والصيام وباقي

الواجبات. جزاكم الله خيرا. الجواب هو ما كما ذكرت سابقا من ناحية التأكد - [00:04:08](#)

من الجهة المختصة طبيا وذلك بصدر تقرير طبي من ثلاثة من اطباء من ناحية سلامة عقلها من عدمه. وعندما يصدر التقرير الطبي بانها بان عقلها فيه خلل حينئذ يكون قد سقط عنها التكليف - [00:04:29](#)

واذا كانت سليمة العقل فحينئذ حكمها بالصحة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع الرمد بالحروف خاء وطار يسأل ويقول انا شخص مسلم اصوم واصلي واذكي والحمد لله. واذهب الى الوضوء واتوضأ عدة مرات - [00:04:50](#)

لكني ابقى شاكا في وضوئي. هل هو صحيح؟ الامر هذا يقلقني. افيدوني. جزاكم الله خيرا الجواب ما ذكره السائل هذا ليس من الشك وانما هو من الوسواس والوسواس من الشيطان - [00:05:13](#)

يعني الشخصي ان يتعود بالله من الشيطان الرجيم ويسمي قبل ان يبدأ بالوضوء وعندما يتوضأ لا يعيد هذا الوضوء وبالله ولا يعيد هذا الوضوء الا اذا تحقق انه حصل ناقظ له وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا يقول عندي - [00:05:36](#)

شاب وهو ابني يبلغ من العمر خمسا وثلاثين سنة وهو بعيد عن طريق الحق الطريق الصحيح وقد نصحته كثيرا بكلام الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولكنه لا يسمع للكلمة ولا ينصاغ منذ - [00:06:03](#)

منذ صغره حتى الان. بلغ الخامس والعشرين ثم تزوج. واصبح لديه ثلاثة اطفال اولاد. وهو على حاله. بل زاد ولا يتحمل مسؤولية بيته وعائلته ولا حتى اولاده وايضا فيه من الصفات المكروهة مثل الكذب والسرقة. نصحته فلم يستجب. وفماذا افعل؟ علما بانني ظريف - [00:06:21](#)

ولا استطيع العمل وانا محتار معه. جزاكم الله خيرا الجواب يقول الله جل وعلا فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله وقال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة - [00:06:49](#)

فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه فالولد يولد على الفطرة والعوامل والتربية التي تحيط به قد تكون مؤثرة عليه في تنمية هذه الفطرة واستقامة هذا الشخص على طريق الحق وقد تكون البيئة التي يعيش فيها - [00:07:19](#)

في بيته او رفقاء او رفقاء قد تكون هذه البيئة تصرفه عن طريقي الحق وانصرافه عن هذه الفطرة السليمة تكون له اسباب متعددة والمفروض ان كل شخص عنده شاب او شابة خرج او خرجت - [00:07:56](#)

عن طريق الفطرة لابد ان يبحث عن الاسباب التي ادت الى خروجه عن هذا الطريق هل هو تقصير في تربيته الدينية ام ان هذا الشخص عنده مشكلة في بيته مشكلة منامه مشكلة من ابيه - [00:08:28](#)

مشكلة من اكبر اخوانه لان كثيرا من كبار الاخوان يتسلطون على صغارهم ويؤذونهم حتى ان الصغير يكره البيت يكره البقاء فيه لا في الليل ولا في النهار. وبالتالي يجد رفقة سوء. وقد تكون هناك مضايقة - [00:08:58](#)

مالية عليه فلا يجد في البيت من يساعده من النواحي المالية الضرورية وليس المقصود الامور المالية التي يفسد فيها نفسه فيكون هذا هو المبدأ وحينئذ اذا حصلت هذه المضايقة صارت سببا من الاسباب - [00:09:28](#)

وبعد ذلك يجد من يحتضنه ويغريه ويعطيه ما يريد ذلك من اجل ان يفسد ان يفسده ولا يشعر بنفسه الا بعد فترة طويلة وقد يكون له قرناء تكون المشكلة ان له قرناء. يسمونهم الاصدقاء - [00:09:54](#)

يكون مثلا من زملائه في المدرسة او من زملائه او من مثا في الشارع او غير ذلك. هؤلاء يكونون قد تربوا تربية سيئة فيكونون سببا في انتقال هذا الشخص ولكن تكون هناك غفلة - [00:10:17](#)

من ولي امره ولا يشعر الا بعدما يتورط هذا الشخص فيقع في حبال اصدقاء السوء وحبائبي الشيطان وقد يكون هذا الشخص قد يكون هذا الشخص الذي حصل عنده انحراف قد يكون - [00:10:40](#)

والدة سيئة الوالد في نفسه سيرة سيئة فتنتقل سيرة الوالد الى الولد من باب تقليد الابن للاب لانه يعتقد ان والده لا يفعل الا محبوبا سيكون وقوع الاب في هذا الامر السيء هو السبب في - [00:11:10](#)

تخلق هذا الولد في الاخلاق السيئة. وقد يكون هناك ادمان في يعني الاشياء في المخدرات وقد يكون هناك مشاهدة لوسائل في بعض وسائل الاعلام التي تنقل للشخص امورا ليست بطيبة - [00:11:42](#)

سيؤثر على ممر الايام وبالتالي يكون قد تخلق بهذه الاخلاق التي نقلتها اليه وسائل الاعلام. فالمفروض هو دراسة اسباب انحراف الشخص ومعالجة هذه الاسباب بما يحتاج اليه من معالجة - [00:12:09](#)

ومع العلم انه لابد من دعاء الله جل وعلا والاكثار من الدعاء واختيار اوقات الاجابة للدعاء. فاذا صدق العبد مع الله جل وعلا واستعان به كما قال صلى الله عليه - [00:12:39](#)

وسلم لعبدالله ابن عباس اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - [00:13:02](#)
المسلم اذا اذا حصل عنده ولد ولا بنت او ما وخرج عن الطريق عليه ان يبحث عن السبب من جهة وعليه ان يدعو الله من جهة اخرى وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من المستمع سهير السعيد علي. تسأل وتقول - [00:13:25](#)

اضطرت الظروف كثيرا من الفتيات لسه فريدون محرم للعمل فما مدى تحريم ذلك؟ وكيف يمكن التكفير عنه؟ جزاكم الله خيرا
الجواب من المعلوم وجوب المحافظة على العرض وهذا اصل من اصول الاسلام - [00:13:50](#)
وهذا الاصل متقرر من وجوه كثيرة الشريعة فمثلا تحريم الزنا محافظة على العرض تحريم رمي الزوج لزوجته وعندما يحصل الرمي منه القذف تحصل الملاءنة وهذا من المحافظة على العرض وعلى النسل - [00:14:23](#)
وهكذا تحريم القذف لا يجوز للمسلم ان يقذف لكن اذا حصل القذف فانه يثبت ذلك والا فانه يجري عليه الحد وهكذا جاء جاءت الدالة دالة على تحريم سفر المرأة بدون محرم. وذلك من اجل المحافظة على ارضها - [00:14:57](#)
وكذلك جاءت الدالة دالة على تحريم خلوة غير المحرم بالمرأة. ولهذا قال صلى الله عليه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم. وقال صلى الله - [00:15:26](#)

عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. قالوا يا رسول الله ارأيت الحمى؟ قال الحمى الموت هو قريب الرجل الذي ليس بمحرم للمرأة. اه مثل اخيه ومثل عمه وما الى ذلك - [00:15:46](#)
فهذه امور احيطت بها المرأة من اجل المحافظة على عرضها. ولهذا رتب القذف ورتب حد الجلد. ورتب حد الرجم. رتبت هذه الامور كلها من المحافظة على العرض وعندما ينظر - [00:16:04](#)
الى تطبيق بعض الناس لذلك يوجد انفلات لا بالنسبة لبعض النساء ولا بالنسبة لبعض الاولياء. فيتساهلون تساهلا كثيرا فالولي يسهل الامر لابنته في ان تسافر بمفردها. وهي ايضا تندفع وتسافر بمفردها وهي لا تدري عن عواقب الامور. وهكذا انفرادها مع شخص - [00:16:29](#)

ليس بمحرم لها يكون فيه تساهل منها من جهة وتساهل من من ولي امرها من جهة اخرى فالواجب على كل امرأة والواجب على كل ولي امر لها ان كل واحد منهما يخاف الله في - [00:17:04](#)
نفسه من جهة وينظر الى المسؤولية الملقاة على عاتقه. مسؤولية من جهة نفسه كالمراة او مسؤولية من جهة غيره كولي امرها ويحرص على اداء هذه المسؤولية على الوجه الاكمل من اجل تحقيق المصلحة من جهة ودفع المفسدة من جهة اخرى. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - [00:17:24](#)

احسن اليكم هذه مستمعة رمزت الى اسمها بالحروف لام الف خاء واو تقول اذا خرج من الانسان دم بسيط من احد اعضاء جسمه بعد ان توضع فما الحكم؟ هل ينتقض وضوءه ام لا؟ واذا كان هذا الدم خرج بسبب الانسان نفسه اي كان يكون قد جرح - [00:17:54](#)
منافسة او قطع جزءا ميت فيخرج بذلك دم. هل وضوءه صحيح ام يعيده؟ وهل الوضوء لا ينتقض بلمس او وقوع الحشرات اعزكم الله وفقكم الله الجواب الدم اذا كان كثير فانه ينقض - [00:18:14](#)

واذا كان يسير فانه لا يكون ناقضا بناء على قاعدة ان اليسير مغتفر. اما لمس الحشرات فاذا كانت الحشرة نجسة فانه يغسل يده واذا كانت طاهرة فانه لا تؤثر عليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا امرأة احيانا اذا توضأت - [00:18:34](#)
تصر في قرارة نفسها ان تتوضأ وتغسل الاعضاء ثلاث مرات خوفا من ان يكون هناك بقعة لم يصلها الماء عند غسلها مرة واحدة لانها سمعت بالحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي امر الرجل الذي توضأ بان يعيد وضوءه لانه كان هناك بقعة - [00:18:56](#)

في قدمه او جزء لم يصله الماء. فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم اعد وضوءك. فما الحكم يا ترى؟ هل هي وسوسة من الشيطان ام ان ذلك صحيح؟ جزاكم الله خيرا وان كانت وسوسة. فهل تغسل الاعضاء - [00:19:16](#)

وتكتفي ولا تلتفت لما يزورها من افكار جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الجواب الرسول صلى الله عليه لم توضح مرة مرة. يعني غسل كل عضو من اعضاء الوضوء مرة واحدة. وتوضاً مرتين مرتين - [00:19:34](#)

يعني انه غسل كل عضو من اعضاء الوضوء مرتين. وتوضاً ثلاثا يعني انه غسل كل عضو من اعضاء الوضوء ثلاث مرات وعلى هذا الاساس الواجب هو غسل العضو مرة واحدة - [00:19:54](#)

بحيث ان الشخص يتأكد انه غسل جميع العضو وعندما يحصل منه تأكد انه غسل جميع العضو مرة واحدة فقد ادى الواجب في ذلك ولا يلتفت الى ما يعرض له بعد ذلك لان ما يعرض له بعد ذلك من الوسوس - [00:20:14](#)

واذا زاد على الواجب مرة ثانية او مرة ثالثة فيكون قد حصل على ثواب الواجب وللمرة الاولى وثواب السنة وهي المرة الثانية والمرة الثالثة. اما ما يفعله بعض الناس من ناحية انه قد يتوضاً خمس مرات او عشر مرات - [00:20:37](#)

ان شخصا سألتني فقال انني ادخل اتوضاً لصلاة المغرب بعد اذان المغرب ويؤذن العشاء وانا لم ازل اتوضاً للمغرب فهذا لا شك انه من الوسوس والشيطان عندما يجد مدخلا على الانسان فانه يحرص بقدر - [00:21:03](#)

بقدر ما يتمكن من ابطال عمله من جهة او اشغاله عن اداء الصلاة جماعة والمهم انه يحدث عنده ارتباك في امور دينه. فالواجب على الشخص الا يلتفت الى هذه الوسوس بل اذا توضاً مرة او مرتين او ثلاثا فانه يستمر على ذلك ولا يرجع عن ذلك - [00:21:27](#)

الا اذا تحقق وجود ناقض من نواقض الوضوء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم امرأة قامت باداء حجة الفرض قبل تسع سنوات ولم ترمي ايدا. بل وكلت محارمها للرمي والرجم عنها. فما الحكم - [00:21:57](#)

ذلكم انها لم تحج بعد تلك المرة. جزاكم الله خيرا الجواب اذا كانت في حال التوكيل في وضع يشق عليها انها ترمي الجمار بنفسها وقد وكلت فان رمي فاذا كان الوكيل قد رمى عنها على الوجه الشرعي فان ذلك يجزئ عنها - [00:22:17](#)

هذا اذا رمى عن نفسه ومن الامور التي يحسن التنبيه عليها في هذا المقام بالنظر الى الوكيل الذي يرمي عن غيره ان الشخص اذا رمى عن نفسه جمرة العقبة يرمي عن وكيله - [00:22:45](#)

اما بالنظر الى رمي الجمار في اليوم الحادي عشر واليوم الثاني عشر واليوم الثالث عشر بالنظر لمن لم يتعجل فان الوكيل لا يرمي عن موكله الا بعد ما ينتهي من رمي الجمال الثلاث عن نفسه - [00:23:10](#)

واذا كانت هذه المرأة قادرة على الرمي ولكنها لم ترمي فحينئذ تذبح فدية في مكة توزع على فقرائي الحرم وتكون هذه الفدية مجزئة ومما يحسن التنبيه عليه في هذه النقطة ان هذه المرأة - [00:23:32](#)

التي وكلت اذا كانت قادرة قد يكون لها زوج وطأها لانها لم تتحلل التحلل الكامل الا بعد ذبح هذه الفدية. وعلى كل حال اذا كانت مثلا اذا كان زوجها قد وطأها قبل ذبح الفدية فانها تذبح فدية اخرى بسبب وجود - [00:24:03](#)

في الوطى وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم امرأة اخرى قامت باداء الحج حجة الفرق وقامت بالرمي اول مرة اما الرميات الاخرى فانها قامت بالتوكيل لمحارمها ليرموا عنها. ما الحكم علما بانها لم تحج؟ وما - [00:24:32](#)

الجواب اذا كانت عاجزة عن الرمي او يشق عليها الرمي ووكلت فان التوكيل صحيح. اما اذا كانت قادرة فانها فان التوكيد لا يصح وعليها ان تذبح فدية في مكة توزع على فقراء الحرم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه - [00:24:54](#)

لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية - [00:25:19](#)

وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان

البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى - 00:25:39
الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:25:59